

التلغيف

عِنْدَمَا بَلَغَ الْعِيدَ الْهَيْمِي عَامَهُ الْأَرْبَعِينَ جَاءَ إِلَى مَشَارِفِ مَدِينَةِ طَبْرِقَةَ يَدْفَعُهُ  
مَسْعَى غَرِيبٍ، لَا زَادَ لَدَيْهِ وَلَا عَوِينَ، إِلَّا عَصَا وَقَشَابِيئَهُ هِيَ غِطَاوَةٌ إِذَا عَمَّ الظَّلَامُ وَرَامَ  
مِثْرًا يَبْقِيهِ الْبَرْدَ، وَهِيَ فِرَاشُهُ فِي اللَّيَالِي الْمُقَمَّرَةِ. قَالَ إِنَّهُ يَجِدُ حَقِيقًا عَمِيقًا إِلَى رُؤْيَةِ  
الْبَحْرِ. لَقَدْ صَارَ الْبَحْرُ **هَاجِسًا** يَلَارِمُهُ فِي الْبِقْظَةِ وَالْمَتَامِ دُونَ أَنْ يَجِدَ لِذَلِكَ عِلَّةً أَوْ  
تَفْسِيرًا. إِنَّهُ يَشْعُرُ بِمَوْجِهِ يَتَلَاطَمُ فِي كَامِلِ بَدَنِهِ، يُكَلِّمُهُ، يُنَاجِيهِ، ثُمَّ يَسَابُ خَيْرِيَّةَ  
الْهَادِيِّ مِثْلَ هَاتِفٍ يُنَادِيهِ أَوْ هَمْسَةٍ فِي سَمْعِهِ...

أَوْغَلَ فِي غَايَةِ كَيْفَةِ ظِلِيلَةٍ تَنْقُذُ عِبْرَ أَشْجَارِهَا **الْبَاسِقَةَ** أَشِعَّةَ الشَّمْسِ فِي شَكْلِ  
خُبُوطِ عَمُودِيَّةٍ لَامِعَةٍ... أَشْجَارُ سُرُوبٍ وَصَوْبُورٍ وَبَلُوطٍ وَفَلِينٍ مُلْتَفَّةِ الْأَغْصَانِ تَشْتَعِلُ  
أَحْضِرَارًا فِي ذَلِكَ الْفَضَاءِ النَّدِيِّ الظَّلِيلِ... ثُمَّ هَبَّتْ عَلَيْهِ أُنْسَامٌ بَارِدَةٌ مُشْبَعَةٌ رُطُوبَةً  
مَائِيَّةً ذَاتَ مَلُوحَةٍ تَشْتَمُّهَا حَيَاشِيمُهُ وَتَسْتَطْعِمُهَا شَفْتَاهُ، وَتَعْلَى الْهَادِيُّ كَأَصْدَاءِ  
جَلْبَةٍ، فَإِذَا التَّبَضُّانُ فِي صَدْرِهِ يَشْتَدُّ، وَإِذَا وَجْهُهُ يَشْرُقُ بِالْفَرَحِ الْغَامِرِ، وَإِذَا هُوَ يَغْدُو  
بِالرَّغْمِ مِنَ الْعَبَاءِ وَالْعَطَشِ كَأَنَّ لَهُ مَوْعِدًا مَعَ حَبِيبٍ، وَإِذَا هُوَ يَرَى فِضَاءً شَاسِعًا

لَا تُحَدُّ لَهُ **رِحَابٌ**، عَالَمًا مِنْ زُرْقَةٍ لَامِتْنَاهِيَّةٍ تُمَارِجُ السَّمَاءَ، الْوَاتَانَا مِنْ زُرْقَةٍ مُتَمَاوِجَةٍ  
يُحَالِطُ فِيهَا الْأَزْرُقُ الْوَاتَانَا يَتَفَسَّجِيَّةً وَتُرْتَقَلِيَّةً وَشَيْثًا مِنْ حُضْرَةٍ وَبَيَاضٍ كَأَنَّهُ صُوفٌ  
مَنْفُوشٌ.

وَقَفَ بِأَعْلَى رُبُوعِ تَبْلُطُ عَلَى مَسْرَبٍ يَتَحَلَّرُ إِلَى شَاطِئِ الرَّمْلِيِّ ذَهَبِيَّ الْقَلْوَنِ.  
أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ يَسْتَشِيقُ رَائِحَةَ تَبَقُّ بِكَيْفَةِ الْبَحْرِ، وَنَشَرَ سَمْعَهُ يَلْتَقِطُ صَوْنِي الْأَمْوَاجِ  
وَهِيَ تَدَاعِبُ الشَّاطِئِ الرَّمْلِيِّ فِي حَرَكَةِ مَدٍّ وَجَزْرِ مُتَوَاتِرَةٍ، وَخَذُو الثَّوَارِسِ وَهِيَ تُحَلِّقُ  
وَإِطْنَةُ **تَمْحُرُ** الْفَضَاءَ أَوْ تَهْوِي مِثْلَ الْعُقْبَانِ تَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ فِي جَوْفِهِ. ثُمَّ فَتَحَ ذِرَاعَيْهِ  
كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْضُنَ هَذَا الْكُونِ فِي ضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَضَى يَجْزِي كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ تَعَبٌ  
وَعَطَشٌ وَجُوعٌ يُعْقِلُ الْبَحْرَ وَيَلْلُ بِمَائِهِ وَجَنَّهُ.

تَشَاهَكَتَ رِحْلَاهُ مَرَّةً وَاثْنَيْنِ وَرُبَّمَا أَكْثَرَ، فَهَوَى عَلَى الرَّمْلِ النَّدِيِّ مِثْلَ طِفْلِ.  
ثُمَّ غَالَبَ تَعَبَهُ وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَحْرِ بِلَايِمِهِ، يَحْسُهُ، يَشْتَمُّهُ... وَفِي لَحْظَةٍ كَانَتْ يَدَاهُ  
تَعْرِقَانِ مِنْ هَذَا الْأَزْرُقِ الَّذِي أَسْرَهُ بِجَمَالِهِ وَعَظَمَتِهِ... ثُمَّ تَرَجَّعَ خُطُواتِ بِتَأَمُّلِ الْبَحْرِ  
ذَاهِلًا شَارِدًا اللَّذَنُ مَعْفُودَ اللِّسَانِ يَتَلَدُّ جِلَاوَةَ اللَّفَاءِ...

أبو بكر العياض، حكاية سملة،  
دار الاتحاد للنشر، تونس من ص 91-96  
(تصرف)

# إصلاح سلمان العبدلي

المدرسة الإعدادية بسبدي ثابت---2015-2016--- الأستاذ : مروان الانب  
/8 الفرض التأليفي الأول في مادة دراسة اللّسن ( المدة ساعة )

الإسم و الثقب : ..... القسم : ..... العدد الرّسني : .....  
1/ حدّد الموصوف الرّئيسي في اللّسن :1ن

## الموصوف الرّئيسي هو البحر

2/ وظّف الواصف في وصف البحر قوت و صف متنوّعة . استخرج قرأتين نصيّة مناسبة لما يلي :1ن

- حاسة البصر : ..... "يجد شوقا عميقا إلى رؤيّة البحر."

- حاسة السمع : ..... "ينساب خيريرم الهادي مثل هاتف يناديه أو همسة في سمعه"

- حاسة الشم : ..... "هبت عليه أنسام باردة مشبعة رطوبة تشممها خياشيمه..."

## "وأقبل على البحر يلامسه"

حاسة اللّسن : .....

3/ حدّد وسائل الوصف فيما يلي :1ن

## التشخيص

- يلتقط صدئ الأمواج و هي تداعب الشاطئ

- النوارس تهوي مثل العفان

## التشبيه

4/ اشرح ما يلي :1ن

- تمطر الفضاء : ..... تشقّ - معقود اللّسان : ..... مربوط اللسان

1/ حدّد نوع الجملة و درجة تركيبها : 2ن

1/ وقف بأعلى ربوة تطلّ على مسرب ينحدر إلى شاطئ رملي ذهبي اللون .

## فعليّة مركبة

نوع الجملة : ..... درجة تركيبها : .....

2/ حدّد الشكل النحويّ و الوظيفة النحويّة للمكوّن النحويّ المسطر : 2ن

- كانه يريد أن يحضن هذا الكون . الشكل النحوي : مركب موصول جرفي الوظيفة النحويّة : مفعول به

3/ حلّل الجملة تحليلا نحويّا كاملا معتمدا طريقة الصناديق : 2ن

سُرّ	الذي	شاهد	البحر
		فعل	م. م. به
	موصول	صلته: م. !. فعلى	
فعل	نائب فاعل: م. م اسمي		
جملة فعليّة مركبة			

المدرسة الإعدادية بسبيدي ثابت 2015-2016 - الأستاذ : مروان الأديب

8/ الفرض التاليفي الأول في مادة دراسة النص ( المدة ساعة )

الاسم و اللقب : ..... القسم : ..... العدد الزمني : .....

4/ اشتق اسم الفاعل و اسم المفعول المتصل بالفعل المزيد المسطر 2

الفعل المزيد	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر	وزن المصدر
يستنشق راحة تعبق بنكهة البحر.	مستنشق	مستنشق	استنشاق	استفعال

5/ وظف اسم الفاعل المتصل بالفعل المزيد الموضوع بين قوسين في جملة من إشاراتك

تتصل بالطبيعة . 2

( يتأمل) ... جلست على حافة الشاطئ. مستنشقا الهواء العليل

أتمتع في بناء النص ببناء فقرة وصفية أصف فيها إحدى الجزر التي زرتها أثناء جولة بحرية معبرا عن مشاعري ( موظفا : جملتين مركبتين فعلية و اسمية تشتملان على مركب موصولي حرفي و مركب موصولي اسمي ، و تشبيها ، و تشخيصا )

إصلاح سلطان العجيلي